بذلك لئلا يقال لا وجه لتخصيص البعض لان للكل معنى اخر فاحلت
بمعنى صرت ذا خال وحسبت بمعنى صرت ذا حسب وزعمت
بمعنى كفلت تتعدى بهذا المعنى الاخر الى مفعول واحد
لا اثنين وظننت بمعنى اتهمت من الظنة بمعنى التهمة فظننت
زيدا بمعنى اتهمته اى اخذته مكانا للوهمى والوهم نوع من العلم
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اى بمتهم وعلمت
بمعنى عرفت تقول علمت زيدا بمعنى عرفت شخصه وهو العلم بنفس
شىء من غير حكم عليه ورأيت بمعنى ابصرت قريب من معنى علمت
بالحاسة ومنه قوله تعالى فانظرى ماذا ترى ووجدت بمعنى
اصبت تقول وجدت الضالة اى اصبتها وعلمتها بالحاسة
ولما كان مراده ان لها معان اخر قريب من معنى العلم والظن لم يتعرض
العلم بمعنى صار مشغوف الشغفة العليا ولو جدت جدة
ووجد موجدة ووجد وجدا اى استغنيت وغضبت وحزنت
لانها ليس بمعنى العلم والظن **الافعال الناقصة** اى سميت
ناقصة لانها لا يتم الامر بمرفوعها كالافعال الغير الناقصة ما وضع

اير

اى افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة اى العمدة فيما وضعت
له هذه الافعال هو تقرير الفاعل على صفة ولا شك ان هذه الصفة
خارجة عن ذلك التقرير الذى هو العمدة فى الموضوع له لان ذلك التقرير
نسبة بين الفاعل والصفة فكل من طرفيها خارج عنها فخرج الافعال
التامة لانها موضوعة لصفة وتقرير الفاعل عليها فكل من الصفة والتقرير
عمدة فيما وضعت له لا التقرير وحده وانما جعلت التقرير المذكور
عمدة الموضوع له فى الافعال الناقصة لا التامة لاشتمالها على
معان زايدة على ذلك التقرير كالزمان فى الكل والانتقال والدوام
والاستمرار فى بعضها ولو جعل الموضوع له جزئيات ذلك
التقرير فيقال صار مثلا موضوع لتقرير الفاعل على صفة
على وجه الانتقال اليه فى الزمان الماضى وكذا كل فعل منها فلا شك
ان كل جزئى تمام الموضوع له بالنسبة الى ما هو موضوع له والصفة
خارج عنه فخرج الافعال التامة منها ولا يبعد ان يجعل اللام
فى قوله لتقرير الفاعل للغرض لا صلة الوضع ولا شك ان الغرض
من وضع الافعال الناقصة هو التقرير المذكور لا الصفات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)